

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَرْقَاءُ من النوق : التي لا تَتَعَاهَدُ وفي اللِّسانِ لا تَتَعَاهَدُ مواضع
قَوَائِمِهَا من الأَرْضِ نَقْلَهُ ابنُ عَبَّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ . والخَرْقَاءُ : ع قال
أَبُو سَهْمٍ الهُذَلِيُّ : .
غَدَاةُ الرَّسْءِ والخَرْقَاءُ تَدْعُو ... وصَرَّحَ بِاطِلِ الظَّنِّ الكَذِبِ وعذار بنُ
خَرْقَاءَ الكُوفِيُّ : مُحدث . ومَالِكُ بنُ أَبِي الخَرْقَاءِ : عُقَيْلِي وبذتهُ
كَرِيمَةُ بنتُ مَالِكٍ امرأةُ عبيدِ اللَّهِ بنِ عبيدِ المَدَانِ . وفي
المَثَلِ : لا تَعُدُّمُ الخَرْقَاءُ عِلَّةً يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عن المعاذِيرِ أَي :
إِنَّ العِلَالَ كَثِيرَةً تُحْسِنُهَا الخَرْقَاءُ فَضلاً عن الكَيْسِ والكَيْسَةِ فلا
تَتَشَبَّهَنَّ بِهَا ولا تَرْضَوْهَا بها لِأَنفُسِكُمْ . وَأَخْرَقَهُ : أَدْهَشَهُ نَقْلَهُ
الجَوْهَرِيُّ . والتَّخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ يكونُ في الثَّوْبِ وغيرِهِ . ومن المَجَازِ
: التَّخْرِيقُ : المُبَالَغَةُ في الخَرْقِ أَي : كَثْرَةُ الكَذِبِ وقَرَأَ أَبُو
جَعْفَرٍ ونافِعُ : " وَخَرَّ قُؤَا لِه بَنِينَ وَبَنَاتٍ " بالتَّشْدِيدِ . والتَّخْرِيقُ :
خَلْقُ الكَذِبِ واشْتِقاقُهُ وهو مجاز أيضاً . والتَّخْرِيقُ : فطاوَعُ التَّخْرِيقِ
كَالانْخِرَاقِ يُقَالُ : خَرَقَهُ فانْخَرَقَ وتَخَرَّقَ ومنه الحَدِيثُ : إِنَّ رَجُلًا
أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخَرَّقَتْ عَنَّا الخُفَّ وأحرق بطوننا التمر وقول رؤية :
.
" يَكِلُ " وَفَدُّ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَقَ أَي : من حَيْثُ صارَ خَرْقًا أَي :
مَتَّسَعًا . ومن المَجَازِ : التَّخْرِيقُ : التَّوَسُّعُ في السَّخَاءِ يُقَالُ : هو مُتَخَرِّقُ
الكَفِّ بالنِّوَالِ وأنشَدَ ابنُ بَرٍّ لِلأَبَيْرِدِ اليَرْبُوعِيَّ : .
" فَتَى إِنَّهُ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى إِنْ عَصَّ دَهْرٌ لَمْ يَضَعِ مَتْنَهُ
الفَقْرُ وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السَّرِّ بِالِ وَمُنْخَرَقُهُ : إِذَا طَالَ سَفَرُهُ
فَتَشَقَّقَتْ ثِيَابُهُ . واخْرُوقَ : تَخَرَّقَ .
قالَ ابنُ بَرٍّ - عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي - والمُخْرُوقُ : من يَدُورُ عِلَى
الإِبِلِ فيحْمِلُهَا على مَكْرُوهِهَا نَقْلَهُ الصَّاعِنِي عن ابنِ عَبَّادٍ وفيهِ : وَيَخِفُّ وَيَتَصَرَّفُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .
" خَلَفَ المَطِي رَجُلًا مُخْرُوقًا .
" لَمْ يَعُدُّ صَوْبَ دِرْعِهِ المَنْطَقًا ومن المَجَازِ : اخْتَرَقَ الأَرْضَ : إِذَا مَرَّ فِيهَا

عَرَضاً عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَرَقَ الْكَذِبَ : مِثْلَ اخْتَلَقَهُ . وَمُخْتَرَقُ
الرِّيحِ : مَهْبِهَا وَمَمَرُهَا قَالَ رُؤْبَةُ : .
" وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ .

" مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ وَأَبُو أُمَيَّةَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ
قَيْسُ الْبَصْرِيِّ الْمُعَلِّمُ : مُخَدِّثٌ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ لِيْنٍ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي
كِتَابِ الضَّعْفَاءِ : رَوَى عَنْ نَافِعٍ وَالْحَسَنِ وَمَجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ رَمَاهُ أَيُّوبُ
السَّخْتْيَانِيُّ بِالْكَذِبِ وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ وَهُوَ شَبِيهُ الْمَتْرُوكِ وَقَالَ السَّعْدِيُّ : غَيْرُ ثِقَةٍ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْخَرَقُ : الْفَرْجَةُ وَجَمْعُهُ : خُرُوقٌ خَرَقَهُ يَخْرِقُهُ وَخَرَقَهُ
وَاحْتَرَقَهُ فَتَخَرَّقَ وَانْخَرَقَ وَاخْرَوْرَقَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَرَقُ يَكُونُ فِي الْحَائِطِ أَيْضاً
وَيُقَالُ : فِي ثَوْبِهِ خَرَقٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدُومٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ .
وَالْخَرَقُ أَيْضاً : مَا انْخَرَقَ مِنَ الشَّيْءِ وَبَانَ مِنْهُ . وَسَيْفٌ خَارِقٌ : قَاطِعٌ وَجَمْعُهُ :
خُرُقٌ بَضْمَتَيْنِ وَانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْخَرَقُ بِالْكَسْرِ : الْكَرِيمُ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ : .
خَرَقَ مِنَ الْخَطِّىِّ أَغْمَضَ حَدَّهُ ... مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَاهَبُ وَأُذُنُ
خَوَقَاءُ : فِيهَا خَرَقٌ نَافِذٌ . وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : هَبَّيُّهَا . وَاخْتَرَقَ الدَّارَ :
جَعَلَهَا طَرِيقاً لِحَاجَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَخْتَرِقِ الْمَسْجِدَ أَيُّ : لَا تَجْعَلْهُ
طَرِيقاً وَهِيَ مَجَازٌ . وَالْخَيْلُ تَخْتَرِقُ مَا بَيْنَ الْقُرَى وَالْأَرْضِ أَيُّ : تَتَخَلَّلُهَا
. وَالْخَرَقُ بَضْمَتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْخُرُقِ بِالضَّمِّ : بِمَعْنَى الْجَهْلِ وَالْحُمُقِ . قَالَ شَمِيرٌ
: وَأَقْرَأَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ الْهَذَلِيِّينَ يَصِفُ طَرِيقاً : .
وَأَبْيَضَ يَهْدِيْنِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ ... كَفَرَقِ الْعَرُوسُ طَوْلُهُ غَيْرُ فُخْرٍ